جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة: الثالثة

المادة : تاريخ أسيا الحديث

عنوان المحاضرة: التطورات السياسية في الصين ١٩١٩- ١٩٥٥

أسم التدريسي : م.د. رشا عبد الصمد أسماعيل

الإيميل الجامعي للتدريسي: rasha_ismael@tu.edu.iq

في عام ١٩١١، وبعد أكثر من ألفي عام من الحكم الإمبراطوري للبلاد، تأسست جمهورية الصين، بعد أن قامت جماعة من الثوار بالإطاحة بالنظام الحاكم والبلاط الإمبراطوري لسلالة تشينغ الحاكمة التي ظلت لمدة قرن كامل قبل هذا التاريخ تعاني من الثورات الداخلية والتحكم الدولي في شؤونها الداخلية من قبل الإمبراطوريات التي وطدت حكم سلالة تشينغ للبلاد موضع تساؤل الكنفوشيوسية وأصبحت التعاليم الأخرى بالإضافة إلى انعدام الثقة العام بالثقافة القومية الذي دفع البلاد إلى حالة من اليأس العام مما أضطر أكثر من ٤٠ مليون فرد من الشعب (حوالي ١٠% من إجمالي الشعب في ذلك عام ١٩٠٠ من ثورة الملاكمين المخدرة. وخلال فترة قمع الهيروين إلى إدمان مادة الوقت والمملكة واليابان روسيا) جانب تحالف قادته ثمانية من الدول العظمى في ذلك الوقت كانت (والإمبراطورية النمساوية المجرية وإيطاليا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة المتحدة إمبراطورية تشينغ قد ماتت إكلينيكيا بالفعل، إلا أن عدم وجود نظام حاكم بديل يأخذ بمقاليد الحكم أجل زوالها إلى عام ١٩١٢أعلن قيام الجمهورية الصينية بعد نجاح ثورة «وو تشانغ» التي اندلعت شرارتها في العاشر من أكتوبر عام ١٩١١ ضد حكم أسرة تشينغ للبلاد، وأصبح هذا التاريخ منذ ذلك الوقت العيد القومي لجمهورية الصين ويعرف باسم يوم «العشرتين»، كناية باليوم والشهر اللذان اندلعت فيهما الثورة. وفي الأول من كانون الثاني عام ١٩١٢ قيام الجمهورية بالصين رسميا ونصب نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد لحين صن يات سين أعلن انتخاب رئيسا يحكم البلاد. وفي العاشر من اذار عام ١٩١٢، وكجزء من اتفاقية تنازل إلا أنه قام بحل عن عرش البلاد تم انتخاب يوان شيكاي رسميا كرئيس للبلاد، بوئي الإمبراطور مجلس الكوميتانج وعطل العمل بالدستور بموجب سلطاته كرئيس للبلاد وأعلن نفسه إمبراطورا على الصين في الأول من يناير عام ١٩١٦إلا أن هجره حلفاؤه وأعلان العديد من المقاطعات استقلالها عن الصين وتحولها إلى إمبراطوريات متناثرة في أيدي أباطرة الحرب دفع يوان شيكاي إلى التنازل عن كونه إمبراطورا للصين في الثاني والعشرين من عام ١٩١٦ ثم توفي فبدلا من توحدها في دولة واحدة قوية، تفتت الصين إلى .لأسباب طبيعية بعدها بفترة وجيزة إلى صن يات سين دويلات صغيرة تحت واطئة حكم أباطرة الحرب لمدة عقد كامل، كما تم نفي في أقصى الجنوب الشرقي من البلاد في الفترة الممتدة بين عامي ١٩١٧ و غوانج دونغ مقاطعة بإعادة صن يات سين ١٩٢٠ كما تعاقبت حكومات متنافسة فيما بينها على البلاد إلى أن قام الثوار تأسيس الكوميتانج مرة أخرى في أكتوبر من عام ١٩١٩ بمساعدة عناصر من الروس البلاشفة

ودار الجدل في كافة أرجاء بكين وكافحت حكومة بي يانغ من أجل البقاء على رأس السلطة في البلاد حول كيفية مواجهة الصين للغرب. وفي عام ١٩١٩ قام مجموعة من الطلاب باعتراض مما أدى إلى معاهدة فرساي شديد اللهجة حول ضعف موقف الصين وتهاونها في التعامل مع اندلاع حركة الرابع من مايو الأمر الذي أدى لنمو الشعور الوطني بضرورة الرجوع للنظام الجمهوري الدستوري.

الثورة وبعد قيام الاشتراكية الثورية وقد استمدت الجمهورية الصينية الأمور التنظيمية للحكم من انتشارا واسعا في البلاد وقام كلا من لي داجاو وشين الماركسية عام ١٩١٧ حققت الروسية دوشوي بنشر الحركة الماركسية - اللينينية في البلاد.

زعيما للكوميتانج. شيانغ كاي شيك في مارس من عام ١٩٢٥ أصبح صن يات سين بعد وفاة وبعد تزعمه للحزب قام شيانج بحملة عسكرية ناجحة على أباطرة الحرب في شمال البلاد فيما بين عامي ١٩٢٦ و ١٩٢٧ استطاع خلالها توحيد الصين مجددا الاتحاد السوفيتي بمعاونة تحت راية الكوميتانج. وخلال تلك الحملة ومنذ اللحظات الأولى للإعداد لها، قام الخبراء السوفيت بتدريب العناصر العسكرية الصينية وتوفير الدعاية والتعبئة العامة والسلاح من أجل نجاحها، إلا أن شيانغ لم يحفظ الجميل للسوفيت وقام بطرد الخبراء فور إحكام قبضته على زمام من الكوميتانج مما ألقى البلاد في واليسارية الشيوعية الأمور وأقدم على طرد العناصر وقام شيانج بإجبار الشيوعيين على التراجع إلى داخل البلاد في محاولة .الحرب الأهلية أتون عام ١٩٢٧ نانجينغ منه للقضاء عليهم وقام بتوطيد دعائم جمهوريته بإقامة حكومة وطنية في.

وقد حاولت حكومة شيانج النهوض بالبلاد في شتى المجالات فقامت بإنشاء الأكاديمية الصينية للعلوم وأنشأت بنك الصين والعديد من المشروعات التنموية الأخرى. وفي عام ١٩٣٢ قامت الصين بإرسال أول بعثة رياضية للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية، وكانت البعثة مكونة من رياضي واحد فقط وهو لاعب القوى ليو شانغ شون الذي تم إرساله خوفا من مشاركته لصالح اليابان.

عام ١٩٣١ لمنشوريا ولم يعكر من صفو استقرار الأوضاع الداخلية للبلاد سوى الغزو الياباني في الفترة ما الحرب العالمية الثانية كجزء من معارك الحرب الصينية اليابانية الثانية ثم اندلاع بين عامي ١٩٣٧ و ١٩٤٥، وقامت الحكومة الصينية بالانسحاب ونقل مقرها وفي عام ١٩٤٥ قامت القوات اليابانية الموجودة بالأراضي .تشونغتشينغ إلى نانجينغ من الصينية بالاستسلام غير المشروط للقوات الصينية وأصبحت جمهورية الصين (تحت اسم الصين) عضوا مؤسسا لهيئة الأمم المتحدة كما عادت الحكومة الصينية إلى مقرها السابق

بعدما قبلت لقوات الحلفاء تم تسليم جزيرة تايوان الحرب العالمية الثانية في اليابان بعد هزيمة القوات الصينية استسلام غير مشروط من القوات اليابانية المرابضة بالجزيرة. ومن ثم طالبت بعودة تايوان إلى جمهورية الصين الأم الوريث الشرعي والوحيد لإمبراطورية الصين في تشينغ والتي كانت الجزيرة تحت حكمها. وقد عارض مناصري استقلال تايوان انضمامهم للصين معللين موقفهم بأن الانضمام جاء بدون توقيع اتفاقية سلام واضحة المعالم تحدد واجبات وتضمن حقوق الجميع. وقامت جمهورية الصين بمد نفوذها العسكري على تايوان مما أدى إلى نشر حالة من عدم الارتياح العام وزيادة التوتر بين التايوانيين والصينيين الأصليين (ساكني البر وقد أثار إلقاء القبض على .(الصيني أو ما يطلق عليه في بعض الأحيان بر الصين الرئيسي حفيظة أحد بائعي السجائر وكذلك مقتل أحد المارة بطلق ناري من جانب القوات الصينية في أهل تايوان مما أدى لنشوب العديد من التوترات الداخلية والاحتجاجات ضد وجود القوات الصينية الأمر الذي دفع الصين لقمع هذه التظاهرات بالقوة العسكرية في حادثة تاريخية تعرف الآن بواقعة ٢٢٨. وقدرت الخسائر البشرية المعلنة من جهة السلطات الصينية نفسها بما يتراوح ومع استمرا بين ١٨,٠٠٠ و ٣٠,٠٠٠ شخص الغالبية العظمى المطلقة منهم من سكان تايوان

في سنة .شاندونغ قوات الحزب الشيوعي الصيني تهاجم إحدى النقاط الدفاعية الحكومية في ١٩٤٩ اندلعت الحرب الأهلية والاشتباكات المسلحة مجددا بين الحكومة الصينية والميليشيات العسكرية الشيوعية بصورة أكثر ضراوة عن سابقاتها وظهر الشيوعيون أكثر خبرة وأمهر تكتيكيا. ومع بشائر العقد الخامس من القرن العشرين كانت جمهورية الصين قد فقدت سيطرتها وأفراد حكومته إلى الفرار شيانغ كاي شيك مما دفع وهينان بر الصين الرئيسي على
وقام شيانغ بنقل احتياطيات جمهورية عاصمة مؤقتة للبلاد[تايبيه إلى تايوان وإعلان نانجينغ من الصين من الذهب معه إلى تايوان كما تبعه قرابة مليوني لاجئ لينضموا إلى ٦ ملايين أخرى ن على جمهورية الصين الشعبية بإعلان قيام ماو تسي تونغ وفي هذه الأثناء قام .من سكان تايوان .أراضي بر الصين الرئيسي وأعلن نفسه رئيسا للبلاد.

ومع وجود هذه التهديدات، سواء داخليا بمطالبة تايوان بالاستقلال عن جمهورية الصين الأم في ديكتاتوريا والتهديدات من قبل الشيوعيين في بر الصين الرئيسي، انتهج نظام تشيانغ نهجا الوقت الذي ظلت فيه حكومة جمهورية الصين تدار من بر الصين الرئيسي حتى عام عندما في الجزيرة ضد نظام تشيانغ ظهر ما يعرف تاريخيا بالفزع الأبيض لقمع أية معارضة سياسية[الحاكم، حيث تم إعدام واعتقال قرابة ١٤٠,٠٠٠ من سكان تايوان بتهمة مناهضة
.ومساندة الشيوعية الكوميتانج سياسات

أن تايوان سوف تسقط في أيدي الشيوعيين مما دفعها الولايات المتحدة في بداية الأمر ظنت للتخلي عن مساندة الكوميتانج والانتظار حتى تتضح الأمور، ولكن مع اندلاع النزاع مجددا بين شبه الجزيرة ، والذي نشأ منذ الانسحاب الياباني منوالجنوبية الشمالية الشقيقتين الكوريتين عام ١٩٤٥ وتصاعدت فيه حدة الاشتباكات لدرجة نشوب حرب كاملة، ونظرا للوضع الكورية التدخل في هاري ترومان قرر الرئيس الأمريكي الحرب الباردة الراهن في ذلك الوقت بشأن وذلك لحماية الجزيرة ومنع الشيوعيين لمضيق تايوان الأمر وإرسال الأسطول الأمريكي السابع وفي الثامن والعشرين من إبريل سنة في بر الصين الرئيسي من بسط سيطرتهم على الجزيرة قيد التنفيذ تبعتها في الخامس من أغسطس للعام نفسه معاهدة سان فرانسيسكو ١٩٥٢ دخلت رسميا بتايوان كجمهورية الصين بعد أن أعلنت اليابان معاهدة تايبيه والتي قضيتا باعتراف اليابان عدم اعترافها بأي معاهدة تم توقيعها مع جمهورية الصين قبل عام ١٩٤٢ غير قد اختلفتا فيما بينهما عن الوريث الشرعي لجمهورية والمملكة المتحدة الولايات المتحدة أن الصين الأولى؛ هل هي جمهورية الصين (تايوان) أم جمهورية الصين الشعبية؟ مما أدى إلى تجميد المعاهدات بشأن الاعتراف بأحقية أي طرف في السيطرة على الجزيرةومع استمرار مرارا الولايات المتحدة الحرب الأهلية الصينية طوال العقد الخامس من القرن الماضي تدخلت للدفاع عن الجزيرة ومن ثم تم توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة وحكومة جمهورية الصين في تايوان في الثاني من كانون الاول لعام ١٩٤٥.